

## اني احلم بعراق جديد بعد انتصار المقاومة

عده عهد التقدم والازدهار. احلم ان يكون الرئيس المقبل وفيما لوطنه وشعبه وماضيه. احلم بقائد العراق بعد التحرير يقوم بتصفية العملاء، وعلى يديه يكون العراق نظاما ديمقراطيا نظيفاً من الانتهازين. نريد منه ان لا يترك عراقنا لقمة سائغة لدعاة الطائفية والعرقية والمذهبية. احلم بقائد العراق المحرر رجلاً متواضعاً وقلبه على الارض والعرض والشعب يرفض ان تكون صورته وتمثيله موجودة في كل ساحة من ساحات العراق، حتى لو طلب الشعب بذلك. احلم بأن قائدنا الجديد سيبعد اولاده واقرباءه عن

ان المقاومة العراقية الجهادية قد استوعبت درس جيداً، ولا تريد ان تدين بالولاء الال لزعيم وطني عادل مؤمن بشعبه، ويأخذ بعين الاعتبار للمطالب الشعبية. انني احلم بعراق مقبل على قائد عظيم. بعد انتصار المقاومة - بعيد للعراق وحدته وقوته. لا يفرق بين شيعي وسني، ويضرب بيد من حديد كل من يمس وحدة وتلاحم الشعب العراقي او يمارس الطائفية بالخفاء.

انني احلم ان القائد الجديد للعراق بعد انتصار المقاومة سيكون لديه الفهم الكامل لتاريخ امته العربية في عصورها المختلفة بصورة عامة، وقد استوعب تاريخ العراق بصورة خاصة، واخذ منه الدروس والعبر ليكون

## متى تصبح منظمات حقوق الانسان اكثر قوة؟

منظمات حقوق الانسان هي نتاج لعناية البشر على مختلف مراحل التاريخ من سلب للانسان مادي وروحي من قبل اخيه الانسان. وقد حققت تلك المنظمات انجازات لا يستهان بها. ولكن في هذه المرحلة من عصرنا تتعرض هذه المنظمات لكثير من المساس من قوى مختلطة على المستوى العالمي..

انظمة او منظمات او جماعات او غيرها. ان منظمات حقوق الانسان تعتبر مكسبا عظيما للبشرية كونها الجهة التي لها اهداف نبيلة لحماية الانسان في اي بقاع من العالم ولقد تمكنت من كل ما

## تعقيبا

## على الفيتوري:

## ملاحظات

## حول فهم السنة

■ تعقيباً على ما جاء في العدد 5249 تاريخ 14 نيسان (ابريل) بصفحة كتب ومذكرات «جدلية النص والتاريخ مراجعات في اشكال فهم السنة» لي بعض الملاحظات ارجو التفضل بنشرها في صفحة «منبر القدس»:

- 1- بالنسبة للرد يقول الاستاذ الفيتوري وهو استاذنا وانا لست اهلا لأن اعقب على كلامه، يقول ان ليس للمرتد عقاب دينوي ونرى عكس ذلك، فيعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) نجس ان ابا بكر جيشا لحاربة المرتدين.
- 2- يذكر الكاتب امرأة نوح ضمن النساء الغاضلات من ذوي الاجر العظيم عن القرن الكريم يقول عنها «ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغني عنهما من الله شيئا وقبيل ادخلا النار مع الداخلين» صدق الله العظيم.
- 3- مريم ليست نبية ولم نسمع ابدا ان النبوة تكون مع النساء وان كان البعض يعدد بقوله تعالى: «فارسلنا اليها روحنا..» فارسال الروح هنا ليس من اجل الرسالة ولكن من اجل الفتح في فرجها كما هو مفهوم من سياق الآية.
- 4- الحديث عن ابنة كسرى، وانها لم تكن في زمان الرسول فليس للكاتب ما يجزم به حيث ان هناك حقيقة تاريخية وهي ان ملوك فارس في تلك الازمنة كانوا يحملون لقب كسرى كما ان ملوك الروم كانوا يحملون لقب قيصر، والدليل ان هناك كسرى ائو شروان وكسرى ابوريز وغيرهما.

احمد عبد

باريس

البلد، واضعا العراق وشعبه فوق كل اعتبار، لانه لم يأت بدعم خارجي كما جاء العملاء الحاليين الذين يحكمون العراق على ظهور الدبابات الامريكية. وفي الختام اذا خالف القائد الحرر اي فقرة من هذه الشروط التي احلم بها ليلا ونهارا فيصبح من حق برلمان الشعب المطالبة باسقاطه وعزله وحتى محاكمته.

هكذا سيكون زعماء العراق في المستقبل القريب بعد انتصار المقاومة ان شاء الله متواضعين وديمقراطيين وموضوعيين لا يدعون العصمة، ولا يزعمون احتكار الحكمة والعرفة، ولا تاخذهم العزة بالاثم يخطئون، او عندهم علم الغيب، ولا يموتون الا بارادتهم الحرة، او مقامهم اعلى من مقام اي نبي مرسل.

خالد الجاف

برلين

## الفساد قبلة المجتمعات المتخلفة؟

■ تعاني الدول الآخذة في النمو من نقشي ظاهرة الفساد في أجهزة الدولة المختلفة، وتختلف صور ودرجة انتشار الفساد وتغلغله في الاجهزة الحكومية من بلد لآخر بحسب درجة الاستقرار السياسي، وأوضاعها الاقتصادية، وأوضاع مؤسساتها وبحسب معايير النزاهة والقيم والضوابط الأخلاقية والثقافية السائدة فيها.

وعندما يستشري الفساد في الجهاز الاداري للحكومات ويؤدي إلى انحrafه عن هدفه الرسمي لصالح أهداف خاصة بدلا من الاستجابة لطلبات الجمهور العامة، يصبح كالسرطان الذي ينهك بنية الإدارة الحكومية ويضعف أداءها ويهدد مواردها مما يؤدي إلى اعاقه أهداف الإصلاح والتطوير ويحمل المجتمع تكاليف مادية ومعنوية، تؤدي في النهاية إلى اعاقه مسار التنمية الشاملة.

والفساد في اليمن بلغ من الانتشار والخطورة درجة بشعة لتندق معها ناقوس الخطر، ولتندز بمستقبل يهدد أمن واستقرار البلاد والعباد، حيث منحت منظمة الشفافية الدولية اليمن درجات من 2.4-3، مبقية مؤشرا عند 2.7 في العام 2005 حتى وتوزع المنظمة الدول على مؤشر يبدأ من 10 (تظليل جداً) حتى صفر (فاسد جداً)، ويعتبر المستوى (5) هو الفاصل بين نظيف، وفاسد.

وجاء في تقرير للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP أن اليمن تشهد عجزاً إدارياً «امتد إلى وظائف الحكومة ليشمل وظيفة الرقابة» في الوقت الذي يفترض أن تسعى فيه الحكومة إلى اتباع ترتيبات واقية لفضح وتضييق الخناق على الفساد، وتفتقد البيئة التنظيمية في الوحدات التنظيمية التي تمتلك آليات الرقابة إلى القدرات والوسائل اللازمة لفضح الفساد والانتهاكات الصاحبة إلى اتخاذ الإجراءات التنفيذية الداخلية في الوحدات الإدارية.

نبيل يحيى شمس الدين

رسالة عبر البريد الالكتروني

## وفاء للقدس وللتاريخ

■ تحية تقدير ووفاء الى جريدتي «القدس العربي» 10 سنوات عطاء من عندها و10 سنوات وفاء من عندي.. فالأيوم الذي يمر دون قرأتها، ايها القدس الحبيبة هو يوم حزين في حياتي، فانت رمز الامس والوجود، انت رمز الصمود على كل من قطع العهود.. انت ايها الجريدة الحرة املنا في تحقيق الوعود.

اما بعد استذنتكم ولا واستذنت الاخيت المحترمة احلام اكرم وهذه اول مرة اكتب وارد على كتاب المنبر.. رغم شفغي الكبير بما يأتي من رسائل فيها الكثير من السخرية والنفاق.. وفيها الكثير من الحقائق والاعتراف بالاطشاء.. ولكن فيها الكثير من الحماسة والجهل البريء وهي كلمة متداولة كثيرا في فرنسا بكل شرائحها الاجتماعية «طلبة وعمال ومثقفين» وموجهة اصلا وعمدا منذ عشرين عاما الى الانسان العربي امثال السيدة احلام اكرم وهم يعدون بالالاف.

سأعطيك مثلا بسيطا ان منظمات العمل المدني في الغرب وخاصة في فرنسا هي عبارة عن جيش من العاطلين عن العمل، ومن اصحاب الكحول والمخدرات يدفع بهم السياسيون الصغار واليسار المتطرف او الخضروغيرهم للنزول الى الشوارع ليس حبا في العراق الجريح او الشهيدة فلسطين.

وانما لحاجة في نفس يعقوب وضرب عصقورين بحجر.. فكوا عن غباكتك ايها العرب ولا تكتبوا التاريخ لاطفاننا كما يجب ان يكتبه العدو.. فالعربوك لايران ان امتلكت سلاخا نوبيا فذلك لن يخيفنا كعرب ولكن كونوا صادقين مع التاريخ.

عار ان تكتبوا التاريخ كما يريد العدو وعار ان تشككوا في صمود الشعوب العربية فكلنا شعب واحد وراء المقاومة عراقية كانت او فلسطينية.

شريف محمدي

تولوز-فرنسا

سينا وباقي الاعلام التي اثارنا ماضيا مشرقا من تاريخ العرب والمسلمين.

اعادة الثقة الى العقل العربي لن تكون الا بتحديد استراتيجيات عملية وصفتها كلمة الشبخة موزة بان تكون مسئلمة من اسس حضارتنا العريقة ومن انفتاحها تؤدي دور فطره العصور من الشقافة الاستهلاكية ورتابتها الى ثقافة منجدة والظاهر في المشهد الثقافي العربي ان الثقافة السائدة لا تنتج فيما يقدر ما تقلد ما هو سائد، كما ان الانفتاح الثقافي للانسان العربي على الثقافات العالمية سيكون معتذرا

صحيح ان العقل العربي اعطى الكثير للفكر الانساني وشكل في محطاته الذهبية محطة جذب ومنهل لكل الحضارات وهذا لا يمكن نكرانه. فأوروبا لم يكن لها ان تعرف فلسفة ارسطو التي تعتبر صرحا لعقلانية الأنوار ونهضة أوروبا الحديثة لولا الفيلسوف العربي ابن رشد الذي ترجم ارسطو وجعل اللوغوس «العقل» اليوناني يتكلم بالعربية ثم باللاتينية، كما ان علوم الرياضيات والطب والفلك لم تكن لتنتج في جامعات نهضة أوروبا مند بداية القرن السادس عشر لولا هذا الزخم من التراث العلمي الذي تركه الخوارزمي وابن

## مؤتمر العلماء في الدوحة: اعادة الثقة للعقل العربي

العربي وبجملة تجمع كل معاني الوضع المعرفي، جاءت دعوة الشبخة الى اعادة الثقة الى العقل العربي، وما أوجنا الى اعادة هذه الثقة في واقع الصدمات والانتكاسات التي راكمتها العقل العربي مند جمود الاجتهاد ونبد العقلانية وانتهاء بنكسة الحداثة.

كلمة صاحبة السمو الشبخة موزة في افتتاحها لأعمال المؤتمر التأسيسي للعلماء العرب المغتربين الذي انعقد مؤخرًا بالدوحة تحتاج في الحقيقة الى وقفة تأمل مستفيض بما تضمنته من خطاب صريح وعميق يقع في عمق التساؤلات العاصفة بالمشهد الثقافي

وسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

رسالة على البريد الالكتروني

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K